الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي (دورة جوان 2005)

الشعبة : آداب وعلوم إنسانية — المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

أولا : الموضوع الإجباري : (05 نقاط)

قال الشاعر : يا بائع الصبر لا تشفق على الشاري — فدرهم الصبر يسوى ألف دينار

لا شيء كالصبر يشفي جرح صاحبه — ولا حوى مثله (حانوت) عطّار

هذا الذي تحمد (الأحزان) جرعته — كبارد الماء يطفي حدّة النار

المطلوب :

1 – أعرب ما تحته خط .

2 – اشكل الحرف الأخير من الكلمتين المحصورتين بين قوسين .

3 – في الشطر الأول من البيت الثالث صورة بيانية ، دُلّ عليها ، ثم اشرحها .

4 – في قول الشاعر : << يا بائع الصبر لا تشفق على الشاري >> أسلوب إنشائي غرضه بيان :

– قسوة الشاعر على الشاري — – تشجيع البائع على عدم الرفق بالشاري

– قيمة الصبر الغالية .

اختر الجواب الصحيح واذكر ما يدل عليه من الأبيات .

5 – قطع البيت الثالث تقطيعا عروضيا مع ذكر البحر . وبين الضرورة الشعرية فيه .

ثانيا : أجب – على الخيار – عن أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأول : (15 نقطة)

قال أحد الدارسين : << يرتبط الأدب الاجتماعي بالحياة وأساليب العيش ، ويستوعب قضايا الإنسان ومشكلاته وعلاقاته الاجتماعية وانفعالاته ، ولذلك يبرز فيه إدراك الأديب للواقع وفهمه له . >>

في ضوء هذا القول اكتب مقالة أدبية تعالج فيها العناصر الآتية :

1 – التعريف بالشعر الاجتماعي وبيان أسباب تأخر ظهوره في الشعر العربي الحديث .

2 – العوامل التي ساعدت على ظهوره في العصر الحديث .

3 – الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها .

4 – الموضوعات التي عالجها مع دعمها بأمثلة شعرية .

5 – خصائصه الفنية .

الموضوع الثاني : (15 نقطة)

قال ميخائيل نعيمة في كتابه << الغربال >> :

لا بدّ لي من كلمة عن مقاييسنا الأدبية بنوع خاص . فبلاؤنا ليس بأن لا مقاييس عندنا ؛ بل أنّ ليس عندنا من يحسن استعمال هذه المقاييس وتطبيق الأدب عليها . فمن سوء طالعنا أننا وكلنا شؤوننا الأدبية إلى جرائدنا ومجلاتنا في الغالب . وجرائدنا ومجلاتنا تقيس الأدب بعدد مشتركيها ومناصريها وأعصدقا وحقولها .ومن كان ذاك شأنه فحاجاته الروحية معدودة محدودة . فأنّى له أن يقيس حاجات أمّة أو أمم ؟ وإذا قاسها فبحاجاته وحسب . لذلك لنا في كل يوم شاعر " مطبوع " أو " عبقري " أو " نابغة " . وكاتب " نحرير " وقصيدة " عصماء " أو " درّة فريدة " إلى ما هنالك من الألقاب والنعوت التي جرائدنا ومجلاتنا المباركة أدرى بها منّي .فكثير من القصائد التي ترقّيها إلينا الجرائد والمجلات " دُرَراً فريدة " لو قسناه بالمقاييس الأدبية الثابتة لوجدناه عاريا من كل شيء سوى الرثة .وإن كان فيه جمال فلا عاطفة ، وإن كان فيه عاطفة فلا جمال ولا حقيقة .وإن كان فيه حقيقة فمبتذلة مشوّهة .

لست أدري وربّ الكعبة كيف تزهر آدابنا وتُثمر ما دامت مقاييسها في أيدٍ لا تعرف من الأدب كوعه من بوعه؟ لا، ولا أعلم كيف وصلنا إلى هذا الحدّ من الهبوط وعندنا من الآثار الأدبية ما لَوْ قِيس بأدق المقاييس لكان راجحا .كيف يكون لنا أبو العلاء الذي جمع في كثير من قصائده ومقاطعه بين دقة البيان وجمال التصوير وزنة الوقع وصحة الفكر .ولا نخجل أن نلقب " بالأمير " و " النابغة " و " العبقري " من ليس في شعرهم سوى الزركشة والرنّة ؟ فقد تطرب حين تقرأه ، لكنك تنساه في الحال وتلقيه من يدك وليس في قلبك وتر يتحرك ، ولا في رأسك فكر يضيق .

إن حاجتنا ليست إلى مقاييس أدبية ثابتة فهي وافرة لدينا ، إنما حاجتنا إلى من يحسنون استعمال هذه المقاييس، لا سيّما في دورنا الحالي لأنه دور انتقال .حاجتنا إلى شعراء وكتّاب يقيسون ما ينظمون ويكتبون بهذه المقاييس فيسيرون وتسير معهم آدابنا في الصراط القويم ، وإلى ناقدين مُخلصين يميزون بين غثّ الأدب وسمينه ، فلا يحسبون الأصداف دُرراً ولا السحُباحب كواكب .

السحباحب : ذبابٌ ذو ألوان يطير في الليل ، في ذنبه شعاع كالسراج .

المطلوب :

- حلل النص تحليلا أدبيا تعالج فيه العناصر الآتية :
- التعريف بالكاتب تعريفا موجزا .
- الفكرة العامة والأفكار الأساسية .
- تلخيص مضمون النص .
- الفن النثري الذي ينتمي إليه النص والهدف منه .
- نقد أفكار النص وإبداء رأيك الشخصي فيها مستعينا بما درسته .
- خصائص أسلوب الكاتب الفنية من خلال نصه .